فايده في تاريخ الاسكندريه انه كان بها ملعب يجتمعون فيه في يوم من
السنه ويرمون فيه الكره فلا تقع في حجر احد الا ملك مصر وكان يحضره الف الف
من الناس كل منهم ينظر في وجه صاحبه وفي القاموس الاسكندريه اسم لستة
عشر موضعا وهذا الثغر المعروف وهذه موضع بين مكه والمدينه انتهى

ذكر ابن الجوزي في الدر المنتظم في اخبار الامم ان سبعة جات كل واحد منهم
وعمره ست وثلاثون سنه مع بلوغ كل واحد منهم الغاية القصوى فيما كان فيه منهم
وهم الاسكندر ذو القرنين وابو مسلم صاحب الدعوه وابن المقفع صاحب
الخطابه والفصاحه وسيبويه صاحب التصانيف في العربيه وابو تمام الطائي
اوحد عصره في علم الشعر وابراهيم النظام المتعمق في علم الكلام وابن الراوندي
الذي اشتهر الى غاية التوغل في المخازي والزندقه وذلك من غرايب الاتفاق

فايده الزنادقه ثلاثه ابن الراوندي المذكور ومن شعره

كم عاقل كم عاقل اعيت مذاهبه ۝ وجاهل وجاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الالباب حايرة ۝ وصير العالم النحرير زنديقا

والثاني المعري وهو القائل

اتترك لذة الصهباء يوما ۝ لما قالوه من عسل وخمر
حياة ثم موت ثم نشر ۝ حديث خرافة يا ام عمرو

والثالث ابو حيان التوحيدي قيل وشر الثلاثه ابو حيان لانهما
اظهرا كلامهما الكفر وهو اخفاه انتهى

غريبة

غريبة ذكر صاحب النشوار ان خارجيا خرج على ملك الهند فانفذ اليه الجيوش
فطلب الامان فامنه وسار الخارجي الى الملك فلما قرب من بلد الملك امر الملك الجيش
بالخروج الى لقاه فخرج الجيش بآلات الحروب وخرجت العامة تنظره فلما ابعدوا في
الصحرا وقف الناس ينتظرون قدوم الرجل فاقبل وهو راجل يرفع عدة رجال وعليه
ثوب ديباج ويئزر وفي وسطه خرما على زي القوم فتلقوه بالاكرام ومشوا معه
حتى انتهى الى فيلة عظيمة قد اخرجت للزينه وعليها الفيالون ومنها فيل عظيم
يختص الملك بنفسه ويركبه في بعض الاوقات فقال له الفيال لما قرب منه تنح عن
عن طريق فيل الملك فلم يرد له جوابا فاعاد عليه القول فلم يرد له جوابا فقال
يا هذا احذر على نفسك وتنح عن طريق فيل الملك فقال الخارجي قل لفيل الملك
يتنحى عن طريقي فغضب الفيال واغرى الفيل به بكلام كلمه به فغضب الفيل
وعدا الى الخارجي ولف خرطومه عليه وشاله الفيل شيلا عظيما والناس
يرونه ثم خبطه به الارض فاذا هو قد وقع منتصبا قايما على خرطوم الفيل
فزاد غضب الفيل فشاله ثانيا اعظم من الاولى وعدا ثم رمى به الارض
فاذا هو قد وقع مستويا على قدميه منتصبا قايما على الخرطوم لم تبرح يده عنه
فشاله الفيل الثالثه وفعل به مثل ذلك فوقع على الارض منتصبا قابضا على
الخرطوم وسقط الفيل ميتا لانه قبض على الخرطوم ملك المده منعه عن التنفس
فقتله فاخبر الملك بذلك فامر بقتله فقال له بعض وزرائه يجب ايها الملك ان
يستبقى مثل هذا ولا يقتل فان فيه جمالا للملك ويقال ان للملك خادما قتل
فيلا بقوته وحيلته من غير سلاح فعفى عنه واستبقاه كذا في حياة الحيوان في مادته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)